

تأثير استخدام الألعاب الحركية الجماعية على مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالرهاب الاجتماعي " الأليكسيثيميا "

أ.م.د/ ايمن صلاح الدين محمد بكر

أستاذ مساعد بقسم علم النفس والاجتماع والتقييم الرياضي
كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان

المقدمة ومشكلة البحث

يولد الطفل مزودا بعدة غرائز و ميول تنتقل إليه بالوراثة و تحركه الفطرة و تدفعه لأن يسلك سلوكا معيناً ليحقق غرضاً خاصاً وفي العصر الحالي الذي يموج بالكثير من التطورات في شتى المجالات على المجتمعات الاهتمام بإعداد أطفالها إعداداً متكاملًا لمواجهة تلك التحديات ولمواكبة متغيرات القرن الجديد و يشير علماء الاجتماع و الأنثروبولوجي إلى أن الإعداد الثقافي والاجتماعي للطفل يحدث من خلال اللعب فالألعاب تساعد على النمو الاجتماعي فالطفل أثناء اللعب يكتشف مسؤوليته نحو الجماعة و الحاجة إلى التبعية و القيادة و إلى ممارسة النجاح و الشعور بالإنتماء كما يتعلم كيف يواجه مواقف الرضا و الهزيمة و يتحقق أثناء اللعب التعاون و الحب و الإخاء و تحقيق الذات و احترام حقوق الآخرين. (٣ : ٢٥)

ويشير "محمد أبو النور" (٢٠٠٩م) إلى أن الإنفعالات لها دوراً هاماً في تشكيل شخصية الفرد ومن ثم سلوكياته ، حيث أن الانفعالات تتكون من جانبين إحدهما شعوري ذاتي و يتمثل في الإستجابة الفسيولوجية لموقف الإنفعال ، والأخر خارجي ظاهري و يتمثل في الحركات و التعبيرات التي يبديها الفرد كإستجابة لموقف الانفعال. (١٨ : ٨٤)

ويشير ليفين **Levine** (٢٠٠٧) أن بعض الأطفال يمكن أن يكون لديهم صعوبات إجتماعية وإنفعالية و لكن أداءهم الأكاديمي يندرج تحت نطاق العاديين و البعض الآخر يمكن أن يكون لديهم هذين النمطين من الصعوبات : الصعوبات الأكاديمية و الصعوبات الإنفعالية الإجتماعية ، والبعض الآخر تكون الصعوبات الإنفعالية الإجتماعية نتيجة للصعوبات الأكاديمية. و يترتب على ذلك في جميع الحالات ظهور بعض المشكلات السلوكية. (٣١ : ٢٤٠-٢٤٦)

بعض الأطفال يحتاجون للمهارات الإجتماعية وإلا سيصبحون منعزلون إجتماعياً فالأطفال الذين يشتركون في سلوكيات تنم عن وجود مشاكل يعتقد بأن لديهم أوجه عجز في نظام تشغيلهم للمعلومات الإجتماعية والأشخاص الذين يعانون من القصور في القدرة على تحديد المشاعر و وصفها (الأليكسيثيميا Alexithymia) أكثر عزله و عدوانية ، بل يتجنبون معظم المواقف الاجتماعية التي تتطلب منهم الحديث عن مشاعرهم الخاصة و وصفها للآخرين ، و تحديد آرائهم و أفكارهم. (٥ : ٦٢) (٣٠ : ٢٦-٣٢)

ويذكر "هشام الخولى" (٢٠١٠م) و علاء الدين كفاى (٢٠١١) أن الإليكسيثيميا تعتبر أحد المشكلات الحديثة نسبياً حيث ترجع بدايات ظهورها كمصطلح إلى جهود الباحث الأمريكي بيتر سفنيوس عام ١٩٧٢ م حيث وجد أن الإليكسيثيميا كلمة لاتينية الأصل تتكون من مقاطع ثلاثة هم (A = lack , LEXIS = words , THYMIA = feeling) فالمعنى الإجمالي للكلمة هو (نقص الكلام المعبر عن المشاعر). (٨٤:٢٤) (٥ :١٢)

والإليكسيثيميا هي عدم القدرة على تحديد المشاعر ووصفها والتمييز بينها وبين الأحاسيس الجسمانية المرافقة للاستثارة الفسيولوجية للمشاعر ومحدودية الخيال ونمط التفكير ذو التوجه الخارجى. (٨٨:٦)

ويتفق كلا من سامي محمود, عبد السلام على (٢٠٠٢م) , هشام الخولى (٢٠٠٨م) أن المشاعر والإنفعالات لها دور كبير في تشكيل شخصية الفرد وتؤثر بدورها على سلوكياته وبالتالي فإن أي خلل في هذا التكوين يؤدي إلى العديد من الإضطرابات وتعتبر قدرة الإنسان على تحديد ووصف وتمييز هذه المشاعر هي أساس تواصل الفرد مع من حوله فإذا أستطاع الإنسان فهم ووصف مشاعره ثم قام بالتعبير عنها للآخرين يصبح أكثر فاعلية في المجتمع بينما الشخص الذي لا يستطيع فهم ووصف مشاعره لا يستطيع التعبير عنها وبالتالي فهو لا يستطيع إشباع حاجته في التواصل الاجتماعي والانفعالي مع الآخرين الأمر الذي يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات والإضطرابات النفسية المختلفة. (٨٤:٧) (٣٢:٢٥)

ومن ثم فإن القدرة على إدراك المشاعر و التعرف عليها و وصفها و التمييز بينها , تعد إحدى المحددات المهمة للسلوك الإنساني. (٤١:٣٤)

و يؤكد أشرف عطيه (٢٠١٠) على أن التفاعل الاجتماعي هو عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية و جدير بالذكر أن التفاعل الاجتماعي أساس عملية التنشئة الاجتماعية حيث يكتسب الفرد من خلاله أنماط السلوك الاجتماعي المقبول و يكتسب أيضاً الإتجاهات السائدة في المجتمع و يلعب التفاعل الاجتماعي دوراً مهماً في عملية النمو الاجتماعي لدى الأطفال سواء العاديين أو ذوي الإحتياجات الخاصة حيث يزودهم بالخبرات اللازمة لتعلم المهارات الاجتماعية و اللغوية و الحركية بالإضافة إلى الطرق المناسبة للتعبير عن المشاعر و الانفعالات. (٨ :١١)

وللتدريب على المهارات الاجتماعية أهمية في علاج مختلف الاضطرابات والانحرافات السلوكية، وقد امتد التدريب على المهارات الاجتماعية ليشمل الأفراد ذوي الميول أو السلوك الإنسحابي والأفراد المعزولين اجتماعياً من قبل النظير وكذلك الأطفال الذين يعانون من القصور في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ، ويجب الاهتمام بهذه الفئة من الأطفال المحرومين من

المشاركة في التفاعل مع الرفاق وتأييدهم (٥١:٤)

وقد أجمع الكثير من العلماء ومنهم "عمر خليل" (٢٠٠١) "عادل عبد الله" (٢٠٠٤) ، و"محمد عدنان" (٢٠٠٧) على وجود قصور شديد في العلاقات الاجتماعية حيث يعيش هؤلاء الأفراد بمعزل عن الآخرين ، فلا يقيمون معهم سوى اتصالات قليلة فهم لا يعيرون الآخرين أو ما يفعلونه أي اهتمام. (٦٦:١٣) (٣١:٨) (٤٥:١٩)

ويمكن استخدام العلاج باللعب Play – Therapy مع الأطفال سواء بشكل فردي أو جماعي ، ويعتمد ذلك على تلك المشكلات التي يعاني الطفل منها ، فإذا ارتبط بالتكيف فإنه يفضل استخدام النمط الجماعي ، بينما إذا كانت تلك المشكلات من النوع الذي يرتبط بالاضطراب الأنفعالي فإنه يفضل استخدام النمط الفردي على أن تتوفر في كلتا الحالتين أنواع أو أشكال مختلفة من الألعاب وأدوات اللعب الآمنة حتى لا يؤدي الطفل نفسه أو غيره بها ، مع مراعاة التبادل بين النوعين من حين لآخر ، ويمكن أن يتوافر هذا في الألعاب الجماعية المشوقة الجاذبة لهم حتى يتسنى تعلمهم الأداء السلوكي المستقل والتفاعل الاجتماعي كما يمكن أن يقلل من سلوكهم العدواني ويساعدهم على الاندماج مع الآخرين. (٥١:٢٨) (٥١:٩) (٧٤:١)

وتسهم الألعاب في تحسين الكفاءة البدنية والصحة العامة للأطفال معتمدة على الحركات السهلة البسيطة ، فتتمى لديهم الإدراك الحسي ويتم الترفيه عنهم خاصة عند استخدام المثيرات المختلفة كأدوات تساعد على إبتداء النشاط الرياضي كالتصفيق والموسيقى والإيقاع ، ووجود الأطفال في الملاعب المفتوحة بعيدا عن جدران الفصل الذي يقضون فيه معظم أوقاتهم يساعد في إنجاز عملية التعليم عندهم ودمجهم بفاعلية (٥٧:٢٠) (٣٠:٢٣)

كما تسهم الألعاب في رفع مستوى تركيزهم وإنتباههم وقدراتهم على الإحساس ، فاللعب نشاط له جاذبيته الخاصة لأنه يمنحهم الشعور بالمشاركة والفاعلية والمنافسة والتشجيع والرضا ، وبذلك يعد اللعب وسيطاً ممتازاً لتعليمهم الكثير من المفاهيم والمعلومات والعادات والأنماط السلوكية المرغوبة اجتماعياً وتتضح قيمة الأنشطة الرياضية الحركية في كونها وسيلة أساسية للتفرغ أو التنفيس الأنفعالي ، والتخلص من العزلة والأنسحاب ومقاومة ميول العدوانية وإكساب بعض المهارات التي تمكنهم من شغل وقت فراغهم والأندماج مع الآخرين (٣٧٦:٢٦)

ومن خلال ما اطلع عليه الباحث من المراجع العلمية والدراسات السابقة كدراسة نيكول روسبراش (٢٠١٣) (٣٣) بعنوان العلاقة بين الأليكسيثيميا واستثمار الجسم بالوشم والتعرض للصدمة للشباب الجامعي، ودراسة محمد شعبان احمد (٢٠١٥م) (١٧) بعنوان " اثر العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في علاج الاليكسيثيميا لدى عينة من طلبة الجامعة المتأخرين دراسياً، ودراسة محمود سليمان شحاتة (٢٠١٣م) (٢١) بعنوان " فاعلية العلاج المعرفي السلوكي

في تخفيف الأليكسيثيميا لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، ودراسة بريتاني بريتي (٢٠١٢)(٢٧) بعنوان "تنظيم العاطفة بين الأليكسيثيميا واضطرابات الأكل، ودراسة مارك لوفيس Marc Lovis (٢٠١٢)(٣٢) بعنوان "الأليكسيثيميا و السيطرة على الإندفاع ومخاطر الإنتحار لطلاب الجامعات، ودراسة سابرينا فرويند Sabrina Freund (٢٠١٢)(٣٥) بعنوان اختبار الجوانب المعرفية والوجدانية والفسولوجية للأليكسيثيميا، ودراسة مسعد نجاح الرفاعي أبو الديار (٢٠١١)(٢٢) بعنوان "تنمية أساليب المواجهة لخفض الأعراض الإكلينيكية المصاحبة للأليكسيثيميا لدى عينة من الأطفال ذوى الأعراض الذاتية، ودراسة فؤاد محمد الداوشى (٢٠١١) (١٤) بعنوان الأليكسيثيميا كمؤشر تنبؤي في الأعراض المرضية لدى المراهقين، ودراسة محمد شعبان احمد (٢٠٠٨م)(١٦) بعنوان " الأليكسيثيميا وعلاقتها بسلوك المشاغبة لدى عينة من مراحل تعليمية مختلفة والتي أشارت جميعها إلى أهمية استخدام الألعاب في تحسين مستوى السلوكيات الاجتماعية لدى المصابين بالأليكسيثيميا .

ويرى الباحث من خلال عملة مجال علم الاجتماع الرياضي وملاحظة بالأشراف على الأندية الرياضية والاجتماعية بمحافظة القاهرة أن للعب دور إيجابي وفعال لدى الأطفال ذوى اضطراب المشاعر الأليكسيثيميا ، مع مراعاة الربط بين اللعب والسلوك ، والذي يعد بدوره من المتطلبات الأساسية في المجال التربوي والتعليمي لتنمية التفاعلات الاجتماعية التي قد تعمل على خفض الإضطرابات السلوكية " السلوك العدواني " لدى الاطفال مما دفع الباحث الى القيام بهذه الدراسة للتعرف على تأثير استخدام الألعاب حركية الجماعية على مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالرهاب الاجتماعي " الأليكسيثيميا"

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام الألعاب حركية الجماعية على مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالرهاب الاجتماعي " الأليكسيثيميا"

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة في مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال تحت (٦) سنوات عينة البحث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة في مستوى اضطرابات المشاعر الأليكسيثيميا لدى الأطفال تحت (٦) سنوات عينة البحث.

بعض المصطلحات الواردة في البحث:

الأليكسيثيميا

هي نقص في مهارات التواصل و التفاعل الإجتماعي نتيجة صعوبة القدرة على ترجمة

الإشارات العاطفية المستقبلية من الأفراد المحيطين و ضعف في القدرات اللغوية التي تمكنهم من القدرة على وصف ما لديهم من مشاعر و أحاسيس إلى الآخرين.(٢٩: ٥٤-٥٥)

المهارات الإجتماعية Social Skills

"قدرة الطفل على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين ، والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية إزائهم ، وضبطه الإنفعالات في مواقف التفاعل الإجتماعي بما يتناسب مع طبيعة الموقف ".
(٢٨ : ١٦)

التفاعل الإجتماعي

هو أى سلوكيات لفظية أو غير لفظية يبادر بها الطفل كمحاولة للأشترك مع الآخرين في علاقة ما أو يستخدمها الطفل كاستجابة لمحاولات الآخرين للتفاعل معه(٢٨ : ١٦)

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي-البعدي لمجموعة تجريبية واحدة وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يشمل مجتمع البحث على الأطفال المصابين باضطرابات المشاعر والمترددون على نادى (٦) أكتوبر بالمدارس الرياضية المختلفة سن (٦) سنوات وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الأطفال المترددون مسبقاً على نادى (٦) أكتوبر وعددهم(١٢) طفلاً بالإضافة إلى (٨) أطفال لإجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث.

جدول (١)

تجانس عينة البحث في معدلات النمو والمهارات الاجتماعية

ومستوى الاليكسيثيميا لدى عينة البحث

(ن = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
المتغيرات الانثربومترية					
العمر الزمني	سنة	٥.٦٨	٠.٣٢	٥.٦٥	٠.٥٨
الطول	سم	١١٠.٤١	٠.٨٧	١١٠.٤٠	٠.٥٢
الوزن	كيلوجرام	٢٢.٥١	٠.٦١	٢٤.٥٠	٠.٦٣
التفاعل الاجتماعي					
سلوكيات الطفل					

٠.٢٨	٢٨.١٠	١.١٢	٢٨.١٨	درجة	تكوين الصداقات
٠.٧١	٢٧.١٥	٠.٩٦	٢٧.٣٦	درجة	المشاركة الوجدانية للآخرين
٠.٠٥٥	٣٠.٠٠	٠.٧٨	٣٠.١٤	درجة	المبادأة في انشاء علاقات مع الاخرين
٠.٢١	٣٤.٥٠	١.٧٢	٣٤.٩٨	درجة	التعاون وتدعيم العلاقات مع الاخرين
٠.٣٢	١١٩.٧٥	٤.٥٨	١٢٠.٦٦	درجة	مجموع درجات المقياس الاول
المقابلة التشخيصية					
٠.٧٥	٦.٥٠	٠.١٨	٦.٥٢	درجة	المحادثة والحوار
٠.٢٨	١٢.٨٠	٠.٧٢	١٢.٨٨	درجة	الفهم الاجتماعي
٠.٢٣	٤.٩٠	٠.١١	٤.٩٢	درجة	انشطة الاهتمامات والالعاب المفضلة
٠.٧١	٤.١٠	٠.٢٨	٤.١٨	درجة	التصرف في المواقف الاجتماعية
٠.٦٢	٢٨.٣٠	١.٢٩	٢٨.٥٠	درجة	مجموع درجات المقياس الثاني
٠.٨٢	١٤٨.٠٥	٥.٨٧	١٤٥.١٦	درجة	مجموع المقياس ككل
الاليكسيثيميا					
٠.٦٢	٢٨.٦٠	١.١٠	٢٨.٦٢	درجة	صعوبة تحديد الأحاسيس
٠.٣١	١٩.٥٠	١.٣٢	١٩.٥٢	درجة	صعوبة وصف الأحاسيس
٠.٩٢١	٣٢.٨٠	٠.٨٥	٣٢.٨٤	درجة	التفكير المتوجه للخارج
٠.٠٢٦٥	٨٠.٩٠	٠.٩٨	٨٠.٩٨	درجة	مجموعة المقياس

يتضح من جدول رقم (١) أن معامل الالتواء ينحصر ما بين (٠.٩٢١ إلى -٠.٩٨) وهذا يعنى أن المتغيرات تحقق المنحنى الأعتدالي حيث تنحصر ما بين $+ ٣$ مما يؤكد على مدى التجانس بين أفراد العينة ككل .

وسائل جمع البيانات

اولا: الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

استخدم الباحث الأجهزة التالية لجمع البيانات :

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر .
- الميزان الطبي لقياس الوزن بالكيلو جرام .
- شريط قياس لقياس المسافات .
- ساعة إيقاف لحساب الزمن .

كما استخدم أيضا الأدوات التالية في تطبيق البرنامج المقترح :

- * كرات تنس
- * كرات يد
- * صندوق خشبي
- * مقاعد سويدية
- * مسطرة مدرجة بالسنتيمتر
- * أطواق
- * عارضة معدنية أو خشبية
- * أكياس حبوب

ثانيا: المقياس المستخدمة في البحث:

- مقياس الاندماج الاجتماعي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة اعداد عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٩) مرفق (٣)

ويتضمن هذا المقياس جزئيين اساسين يركز الاول على تقدير سلوكيات الاطفال (التي تعكس مهارتهم وتفاعلهم الاجتماعي) من وجه نظر الوالدين والمعلمين ويشمل اربعة محاور هي (تكوين الصداقات- المشاركة الوجدانية , والمبادأة في انشاء علاقات مع الاخرين- التعاون وتدعيم العلاقات مع الاخرين).

اما الجزء الثاني فهو عبارة عن استمارة مقابلة شخصية (تشخيصية) للطفل يقوم بتطبيقها الباحث او الفاحص او الأخصائي , وتشمل خمسة محاور وهي المحادثة والحوار, الفهم الاجتماعي, الانشطة والاهتمامات, التصرف في المواقف الاجتماعية , وملاحظات عامة عن الطفل.

المعاملات العلمية لمقياس التفاعل الاجتماعي

معامل الصدق

تم إيجاد معامل الصدق لاختبار التفاعلات الاجتماعية على عينة قوامها (٨) أطفال من خارج عينة البحث الأساسية، بطريقة التمايز بين الأرباعين الأعلى والأدنى لدرجات الإختبارات كما هو في جدول كما في جدول (٢)

جدول (٢)

"دلالة الفروق بين الربع الأعلى والربع الأدنى في الاندماج الاجتماعي"

ن = ٨

م	الاختبارات	الربع الأعلى		الربع الأدنى		قيمة (ت)	الدلالة
		س	ع	س	ع		
اولا: سلوكيات الاطفال							
١	تكوين الصداقات	٣٢.١٧	٠.٢٧	٢٥.١٢	٠.٢٢	٣.٢٨	دال
٢	المشاركة الوجدانية للأخرين	٢٩.١٨	٠.٣٨	٢٣.٢٨	٠.٥١	٣.٤٥	دال
٣	المبادأة في انشاء علاقات مع الاخرين	٣٢.١٧	٠.١٧	٢٦.٥٥	٠.٢٦	٣.١٨	دال
٤	التعاون وتدعيم العلاقات مع الاخرين	٣٥.٢٠	٠.٥٢	٢٧.٦٠	٠.١٨	٣.٤٥	دال
	مجموعة درجات المحور الاول	١٢٨.٧٢	١.٤٣	١٠٢.٣٩	١.١٧	٣.٥٧	دال
ثانيا: الاستمارة التشخيصية							
١	المحادثة والحوار	٧.١٨	٠.٦٢	٥.٢٢	٠.٢٢	٣.٢٢	دال
٢	الفهم الاجتماعي	١٣.٢٧	٠.٢٨	١١.١٦	٠.١٧	٣.١٨	دال
٣	انشطة الاهتمامات والالعاب المفضلة	٥.٥٨	٠.٢٢	٤.١٨	٠.١١	٣.٤٥	دال

٤	التصرف في المواقف الاجتماعية	٥.١٠	٠.١٩	٣.٩٨	٠.١٥	٣.١٧	دال
	مجموعة درجات المحور الثاني	٣١.١٣	١.٣١	٢٤.٥٤	٠.٦٥	٣.٤٥	دال
	مجموعة المقياس كامل	١٥٩.٨٥	٢.٧٤	٣٦.٩٣	١.٨٢	٣.٦٨	دال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٢.١٣

يتضح من الجدول رقم (٢) وجود فروق دالة إحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في مقياس الاندماج الاجتماعية مما يدل على صدق المقياس المستخدم في قياس ما وضع لقياسه.

معامل الثبات

تم إيجاد معامل الثبات لاختبار التفاعل الاجتماعي على عينة قوامها (٨) أطفال من خارج عينة البحث الأساسية، بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق لدرجات الاختبار كما هو في جدول (٣) كما في جدول (٣)

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في مقياس الاندماج الاجتماعي

(ن = ٨)

م	الاختبارات	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	الدلالة
		ع	س	ع	س		
اولاً: سلوكيات الاطفال							
١	تكوين الصداقات	٢٨.٦٤	٠.٥٢	٢٨.٩١	٠.٥٩	٠.٩٥٠	دال
٢	المشاركة الوجدانية للآخرين	٢٦.٣٢	٠.٣٣	٢٧.٦٠	٠.٨٤	٠.٩٤١	دال
٣	المبادأة في انشاء علاقات مع الآخرين	٢٩.٣٦	٠.٥٨	٣٠.١١	٠.٦٣	٠.٩٦٠	دال
٤	التعاون وتدعيم العلاقات مع الآخرين	٣١.٤٠	٠.٤١	٣١.٣٧	٠.٨٥	٠.٩٨٠	دال
	مجموعة درجات المحور الاول	١١٥.٦٣	١.٨٤	١١٨.٣٧	٢.٩١	٠.٩٦٠	دال
ثانياً: الاستمارة الشخصية							
١	المحادثة والحوار	٦.٥٥	٠.٥٥	٦.٨٠	٠.٨٩	٠.٩٥٥	دال
٢	الفهم الاجتماعي	١٣.١٠	٠.٣٢	١٣.٥٥	٠.٤١	٠.٩٧١	دال
٣	انشطة الاهتمامات والالعاب المفضلة	٥.٥٥	٠.١٤	٥.٨٠	٠.٣٢	٠.٩٦٠	دال
٤	التصرف في المواقف الاجتماعية	٤.٩٠	٠.٣٢	٤.٩٨	٠.٢١	٠.٩٦٦	دال
	مجموعة درجات المحور الثاني	٣٠.١٠	١.٣٣	٣١.١٣	١.٨٣	٠.٩٨٠	دال
	مجموعة المقياس كامل	١٤٥.٧٣	٣.١٧	١٤٩.٥٠	٤.٧٤	٠.٩٥٥	دال

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٠,٧٠٧

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس

الاندماج الاجتماعي قد تراوحت ما بين (٠.٩٤١ إلى ٠.٩٨٠) مما يدل على ثبات المقياس.
٣- مقياس تورنتو للاليكسيثيميا " البلادة الوجدانية" إعداد وترجمة " علاء الدين كفاي" (٢٠١١م):-

- وصف المقياس:

ويتكون المقياس من (٢٠) عبارة تقيس البلادة الوجدانية، وقد صيغت العبارات على شكل عبارات ايجابية وأخرى سلبية ، بواقع (١٥) عبارة ايجابية ، (٥) عبارات سلبية ، ويصحح المقياس على متصل من (٥) نقاط تبدأ بالرفض القوي وتنتهي بالموافقة القوية وتمثل نقطة الوسط الحياد ويعتبر الحد الأعلى للدرجة (١٠٠) درجة عند ارتفاع البلادة الوجدانية بينما يعبر الحد الأدنى للدرجة (٢٠) درجة عند انخفاض البلادة الوجدانية ويتكون مقياس الاليكسيثيميا من ثلاث عوامل رئيسية وهي :-

- صعوبة تحديد الأحاسيس:

ويشير هذا المكون إلى نقص كفاءة الشخص في تحديد أحاسيسه والغالب على هذه الأحاسيس كونها أعراض جسدية يتغيب عنها في الغالب قدرة معرفية تعطى معنى لهذا الإحساس الذي تتم خبرته عبر الجسد ويتكون هذا البعد من (٧) عبارات ايجابية ويعتبر الحد الأعلى من (٣٥) درجة والحد الأدنى (٧) درجات.

- صعوبة وصف الأحاسيس:

يشير هذا المكون إلى نقص الكفاءة فيما يتعلق بالتعبير اللغوي عن الأحاسيس ويعود ذلك إلى هيمنة النشاط العصبي الفسيولوجي على الاستجابات بالانفصال على النظام المعرفي والذي يشمل المخططات " حيث يوجد بداخلها الترميز التخيلي" التي تعطى الوصف والمسميات للأحاسيس ويتكون من (٥) عبارات بواقع (٤) عبارات ايجابية ، (١) عبارة سلبية ويتكون الحد الأقصى لمقياس من (٢٥) درجة والحد الأدنى من (٥) درجات.

- التفكير المتوجه نحو الخارج:

ويشير هذا المكون إلى نقص الكفاءة التأملية لدى الشخص وبالتالي يتوجه تفكيره للخارج لنقص كفاءته في تحديد وصف أحاسيسه الخاصة ويتكون من (٨) عبارات بواقع (٤) عبارات ايجابية ، (٤) عبارات سلبية ويكون الحد الأعلى من (٤٠) درجة والحد الأدنى من (٨) درجات.

المعاملات العلمية لمقياس الاليكسيثيميا

معامل الصدق

تم إيجاد معامل الصدق لمقياس الاليكسيثيميا على عينة قوامها (٨) أطفال من خارج عينة البحث الأساسية، بطريقة التمايز بين الأرباعين الأعلى والأدنى لدرجات الإختبارات كما هو

في جدول كما في جدول (٤)

جدول (٤)

"دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاليسيثميا"

ن = ٨

م	الاختبارات	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة (ت)	الدلالة
			س	ع	س	ع		
١	صعوبة تحديد الأحاسيس	درجة	٢٥.٣٢	١.٢١	٣١.٥٢	١.٠١	٣.٧٧	دال
٢	صعوبة وصف الأحاسيس	درجة	١٦.٨٥	١.٣٢	٢١.٦٥	١.٦٢	٣.٦٢	دال
٣	التفكير لمتوجة للخارج	درجة	٢٨.٦٢	٠.٩٨	٣١.١٨	٠.٦٢	٣.٤٥	دال
	المقياس الكامل	درجة	٧١.٧٩	٢.١٨	٦٨.٢٢	٢.١١	٤.١٠	دال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٢.١٣

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في مقياس الاليسيثميا مما يدل على صدق المقياس المستخدم في قياس ما وضع لقياسه.

معامل الثبات

تم إيجاد معامل الثبات لاختبار الاليسيثميا على عينة قوامها (٨) أطفال من خارج عينة البحث الأساسية، بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق لدرجات الاختبارات كما هو في جدول كما في جدول (٤)

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس الاليسيثميا

ن = ٨

م	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	الدلالة
			س	ع	س	ع		
	صعوبة تحديد الأحاسيس	درجة	٢٨.٤٢	٠.٦٩	٢٨.٢٠	٠.٢١	٠.٩١٠	دال
	صعوبة وصف الأحاسيس	درجة	١٩.٢٥	٠.٢١	١٩.١٠	٠.٢٨	٠.٨٩٨	دال
	التفكير لمتوجة للخارج	درجة	٢٩.٩٠	٠.٢٥	٢٩.٩٨	٠.٥٤	٠.٩٨٧	دال
	المقياس الكامل	درجة	٧٧.٥٧	٠.٩٨	٧٧.٢٨	٠.٥٩	٠.٩٢٢	دال

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٠,٧٠٧

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس الاليسيثميا قد تراوحت ما بين (٠.٨٩٨ إلى ٠.٩٨٧) مما يدل على ثبات المقياس.

برنامج للألعاب الحركية الجماعية: مرفق (٦)

١-الهدف من البرنامج:

- معرفة تأثير إستخدام الألعاب الحركية كأسلوب مقترح لخفض مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال المصابين باضطراب المشاعر الاليكسيثيميا.
- تأثير إستخدام البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة على المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المصابين باضطراب المشاعر الاليكسيثيميا.

٢- وحدات البرنامج :

- لتحقيق أهداف الدراسة وضبط المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على المجموعة قام الباحث بتحديد الآتي :
- بلغ زمن الوحدة اليومية للبرنامج (٤٥) دقيقة (زمن حصة).
- تراوح زمن تطبيق كل لعبة ما بين ٨ - ١٠ دقيقة.
- تم تحديد عدد (٣) تدريبات لمحتوى المهارات الأساسية (٢) تدريب العاب الصغيرة لمحتوى الوحدة اليومية بناءً على زمن تطبيق كل لعبة.
- مناسبة برنامج الألعاب الصغيرة المقترح للأطفال.

جدول (٦)

التوزيع الزمني لفترة تطبيق التجربة الأساسية للبحث

م	عناصر التطبيق	الزمن
١	عدد أسابيع التطبيق	٨ أسبوعاً
٢	عدد الوحدات التعليمية (الحصص) في الأسبوع	٣ أسبوعياً
٣	زمن الوحدة	٤٥ دقيقة
٤	الزمن الكلي للبرنامج المقترح	١٠٨٠ دقيقة (١٨ ساعة)

محتوى البرنامج:

أشتمل محتوى البرنامج على مايلي :

أشتمل البرنامج المقترح على (١٨) تمرين للتهديئة , (٣٠) تمرين للإحماء بالإضافة إلى (٢٠) لعبة صغيرة , (١٠) تمرينات للاسترخاء مرفق (٥).

أسس اختيار الألعاب الحركية للبرنامج:

لقد راع الباحث عند إختيار وتوزيع هذه الألعاب الآتي:

- ١- توزيع هذه الالعاب على الوحدات التعليمية تبعاً لأهدافها.
- ٢- أن تحقق في مجموعها الهدف العام للبحث وأن تحقق الألعاب المختارة لكل وحدة

الغرض منها.

- ٣- أن تتلائم مع المرحلة السنوية للأطفال عينة البحث مع مراعاة عامل التشويق والتدرج.
- ٤- أن يتناسب زمن أداء اللعاب مع زمن الجزء المخصص لها خلال كل وحدة تعليمية.
- ٥- أن تتميز بالمرونة وسهولة التطبيق والتنوع.
- ٦- أن تتناسب الألعاب المختارة مع الأدوات والإمكانات المتاحة.
- ٧- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- ٨- مراعاة عامل الأمن والسلامة عند تطبيق الألعاب الصغيرة المختارة.
- ٩- مراعاة توافر الألعاب الصغيرة الجماعية لتطوير المهارات الاجتماعية.

توزيع الألعاب الحركية في الوحدة التعليمية :

- ١- ألعاب صغيرة خاصة لتنمية عناصر اللياقة البدنية العامة وتدرس في جزء الإحماء.
 - ٢- ألعاب صغيرة لتنمية المهارات الاجتماعية وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال.
- وقد راعى الباحث عند إختيارها للألعاب الصغيرة توازنها وتنوعها ومرونتها وفقاً للقدرات البدنية لهؤلاء الأطفال وأن تتطلب ممارستها قدرًا من الصعوبة لتحقيق الغرض الذي أختيرت من أجله اللعبة، ولزيادة عامل الدافعية والتشويق نحو الممارسة راعت الباحث التنوع عند التكرار، وأعتمد الباحث على الألعاب الجماعية لتنمية وتطوير المهارات الاجتماعية والسيطرة على جانب العدوان لدى الأطفال.

تطبيق البرنامج :

قام الباحث بإستبدال الطريقة المتبعة بجزء الإحماء والإعداد البدني بالألعاب الصغيرة التي تنمي نفس العناصر، وكذلك إستبدال الطريقة المتبعة للتعليم في الجزء الرئيسي بالألعاب الصغيرة، مع مراعاة التدرج من السهل للصعب وحسب أهمية كل مهارة وذلك عن طريق شرح اللعبة مع تصحيح الأداء، وقام الباحث بتدريس الوحدة كاملة مع إستخدام الألعاب الصغيرة في جزئي الإعداد البدني والجزء الرئيسي.

جدول (٧)

نموذج لوحدة تعليمية باستخدام الألعاب الحركية للأطفال المصابين باضطراب المشاعر

الاليكسيثيميا

الهدف السلوكي : تنمية القدرة على تكوين صداقات

أجزاء الدرس	الزمن	المحتوى	الأدوات	التشكيلات والإخراج
التهيئة والإحماء	(٥)	- (وقوف الوضع أماما) المشي للأمام في اتجاه مجموعة من الكور.	ملعب +	

	كرات	(وقوف) المشي السريع فوق مجموعة من الحبال موضوعة على الأرض رأسياً وأفقياً. (وقوف) المشي فوق مقعد سويدي مع رفع الذراعين جانبا.	دقيقة	
	ملعب + كرات	(وقوف فتحة - ثنى الجزع أماماً أسفل - تشبيك اليدين معا على شكل خرطوم الفيل) المشي ببطء مع الاحتفاظ باستقامة الرجلين ومرجحة (للخرطوم) قريبا من الأرض (مشية الفيل).	(١٥) دقيقة	المهارات الأساسية
		(وقوف) الوثب لأعلى مع الهبوط على القدمين معا ثم على قدم واحدة (وثب العصا). ٢- (جلوس الذراعين خلفا) الوثب للأمام في دوائر ثم في خط مستقيم.		
		(وقوف) الوثب جانبا مع فتح وضم القدمين وتبادل رفع وخفض الذراعين.		
		(إقعاء - الساعدان متقاطعان أمام الصدر) الوثب عاليا مع مد الركبتين كاملا وتباعد القدمين ورفع الذراعين جانبا (وثب العفريت)		
	ملعب + كرات	سباق الجراد ينظم التلاميذ في (٥) قاطرات متساوية، ويضع كل تلميذ يده فوق كتفي زميلة الذي يسبقه وهكذا باقى التلاميذ في القاطرات خلف خط البداية، عند سماع إشارة البدء تقوم كل مجموعة بالمشى أماما على الأمشاط إلى خط المنتصف ثم على العقبين إلى خط النهاية، تعوز القاطرة التي تصل لخط النهاية أولا.	(٢٠) دقيقة	الألعاب الصغيرة
		حصان الجر ينظم التلاميذ أزواج متساوية (الوزن، الطول) خلف خط البداية والتلميذ الأول (وقوف الوضع أماما) والتلميذ الثانى رقاد الوضع أماما - تشبيك اليدين لمسك وسط التلميذ الأول) عند سماع إشارة البدء يقوم التلميذ الأول برفع الركبتين عاليا محاولا المشى للأمام والتلميذ الثانى يحاول جذبته من الوسط للخلف والتبديل والتلميذ الذى يستطيع عبور خط النهاية أولا يصبح فائزا		

الختام	(٥) دقيقة	وقوف) المشي حول الملعب وتنظيم التنفس وعند سماع إشارة البدء يقوم التلاميذ بالاصطفاف في دائرة وأداء الصيحة (قوة، إرادة، تحدى) وإعطاء معلومات رياضية وصحية والانصراف إلى الفصل	بدون
--------	-----------	---	------

التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (٨) أطفال من مجتمع البحث ومن غير العينة قيد الدراسة يوم ٢٠١٩/١/١٤ ، وقد أجريت هذه الدراسة لتنفيذ وحدة تعليمية باستخدام الألعاب الحركية (البرنامج المقترح) بهدف التعرف على أي صعوبات قد تواجه الباحث عند تنفيذ التجربة الأساسية للبحث وذلك من خلال :

- ١- التأكد من ملائمة المكان الخاص بتطبيق الدراسة الأساسية.
- ٢- مدى توافر الأدوات المستخدمة وملائمتها للإستخدام.
- ٣- مدى تفهم الأطفال للألعاب والتدريبات وطريقة أدائها.
- ٤- التأكد من قدرة الأطفال على مزاولة الألعاب.
- ٥- تحديد الألعاب المناسبة لزمن كل جزء من أجزاء الوحدة التعليمية.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية الثانية عن مايلي:

- ١- إعداد المكان الخاص بتطبيق الدراسة الأساسية مع توفير الأدوات اللازمة.
- ٢- الألعاب في مستوى الأطفال وأتضح فهمهم لطريقة أدائها.
- ٣- تم تحديد الألعاب المناسبة لزمن كل جزء من أجزاء الوحدة التعليمية، ولقد تم توزيع محتوى أجزاء الوحدة التعليمية وفقاً للتوزيع الزمني ، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (٨)

التوزيع الزمني لأجزاء البرنامج المقترح للألعاب الحركية

م	عناصر الوحدة	الزمن
١	الإحماء والتهيئة	٥ دقائق
٢	تمارين الإحماء	١٥ دقيقة
٣	الألعاب الحركية	٢٠ دقيقة
٤	التهدئة والختام	٥ دقائق
	إجمالي زمن الوحدة	٤٥ دقيقة

يوضح جدول (٨) التوزيع الزمني للوحدة ومتوسط عدد الألعاب لكل جزء وفقاً للزمن الذي تستغرقه اللعبة أو الألعاب مجتمعة أو منفردة.

القياسات القبلية

- قام الباحث بإجراء القياسات القبلية للبحث وذلك بتطبيق الاختبارات قيد البحث خلال

الفترة من ٢٠١٩/١/١٧ حتى ٢٠١٩/١/٢٧ على جميع أفراد عينة البحث طبقا للتوزيع

الزمني الذي أتبع في التجربة الاستطلاعية

تطبيق تجربة البحث الأساسية

قام الباحث بتطبيق التجربة الأساسية لمجموعة البحث خلال الفترة الزمنية من يوم

٢٠١٩/١/٣١ حتى يوم ٢٠١٩/٤/٢ .

القياسات البعدية

بعد الإنتهاء من تطبيق التجربة الأساسية، قام الباحث بإجراء القياسات البعدية للبحث وذلك

بتطبيق اختبار المهارات الاجتماعية ومقياس اضطراب المشاعر الاليكسيثيميا خلال الفترة من

٢٠١٩/٤/٥ حتى ٢٠١٩/٤/١٥ لجميع أفراد عينة البحث وذلك بنفس شروط القياس القبلي وبـنفس

ترتيب الاختبارات وبعد الإنتهاء من تطبيق الاختبارات والقياسات ومراجعة البطاقات بدقة تم

تفريغها في استمارة تفريغ البيانات وإعدادها للمعالجة الإحصائية.

المعالجات الإحصائية

وقد تم معالجة البيانات إحصائيا وذلك بحساب :

* المتوسط الحسابي. - الوسيط.

* الانحراف المعياري. * معامل الالتواء.

* دلالة الفروق باختبار "ت". * معدل التغير (نسبة التحسن).

عرض وتفسير ومناقشة النتائج :

أولا : عرض النتائج :

جدول (٩)

دلال الفروق بين القياس القبلي والبعدى في مستوى الاندماج الاجتماعى لدى عينة البحث

ن = ١٢

الدالة	قيمة (ت)	نسبة التحسن	الفروق بين المتوسطين	القياس البعدى		القياس القبلى		الاختبارات	م
				ع	س	ع	س		
أولا: سلوكيات الاطفال									
دال	٣.٦٩	%٥٨.٨٠	١٦.٥٧	٢.١٨	٤٤.٧٥	٠.١٨	٦.٥٢	تكوين الصداقات	١
دال	٣.٢١	%٦٥.٠٩	١٧.٨١	٠.٥٥	٤٥.١٧	٠.٧٢	١٢.٨٨	المشاركة الوجدانية للآخرين	٢

٣	المبادأة في انشاء علاقات مع الاخرين	٤.٩٢	٠.١١	٤٨.٩٠	١.١٧	١٨.٧٦	%٦٢.٢٤	٣.٥٨	دال
٤	التعاون وتدعيم العلاقات مع الاخرين	٤.١٨	٠.٢٨	٥٢.١١	٠.٦٩	١٧.١٣	%٤٨.٩٧	٣.٩٨	دال
	مجموعة درجات المحور الاول	٢٨.٥٠	١.٢٩	١٩٠.٩٣	٤.٥٩	٧٠.٢٧	%٥٨.٢٣	٣.٢١	دال
ثانيا: الاستمارة الشخصية									
١	المحادثة والحوار	٦.٥٢	٠.١٨	١٠.٥٨	٠.٥٢	٤.٠٦	%٦٢.٢٦	٣.٢١	دال
٢	الفهم الاجتماعي	١٢.٨٨	٠.٧٢	٢١.٥٨	٠.٨٧	٨.٧٠	%٦٧.٥٤	٣.٨٨	دال
٣	انشطة الاهتمامات والالعب المفضلة	٤.٩٢	٠.١١	٨.٥٢	٠.٢٢	٣.٦٠	%٧٣.١٧	٣.٢٤	دال
٤	التصرف في المواقف الاجتماعية	٤.١٨	٠.٢٨	٨.١١	٠.١٤	٣.٩٣	%٩٤.٠١	٣.٩٨	دال
	مجموعة درجات المحور الثاني	٢٨.٥٠	١.٢٩	٤٨.٧٩	١.٧٥	٢٠.٢٩	%٧١.١٩	٣.٢١	دال
	مجموعة المقياس كامل	١٤٥.١٦	٥.٨٧	٢٣٩.٧٢	٦.٣٤	٩٤.٥٦	%٥٦.١٤	٣.٨٨	دال

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٧١٤

يتضح من جدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات

القبلية والبعدي في مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال عينة البحث حيث جاءت قيمة (ت)

الجدولية اكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الاليكسيثيميا لدى عينة البحث

ن = ١٢

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م				
صعوبة تحديد الأحاسيس	درجة	١.١٠	٢٨.٦٢	٠.٢١	١٩.١٠	٩.٥٢	%٤٩.٨٤	٣.٢٥	دال
صعوبة وصف الأحاسيس	درجة	١.٣٢	١٩.٥٢	٠.٢٨	١١.٢٠	٨.٣٢	%٧٤.٢٨	٣.٨٤	دال
التفكير لمتوجة للخارج	درجة	٠.٨٥	٣٢.٨٤	٠.١١	١٩.٢١	١٣.٦٣	%٧٠.٩٥	٣.٦١	دال
المقياس الكامل	درجة	٠.٩٨	٨٠.٩٨	٠.٧٤	٤٩.٥١	٣١.٤٧	%٦٣.٥٦	٣.٦٦	دال

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٧١٤

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة في مستوى مقياس الاليكسيثيميا عينة البحث حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ولصالح القياس البعدي

ثانياً: مناقشة النتائج

يتضح من جدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال عينة البحث حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

ويرى الباحث أن النشاط الحركي واللعب يعد جانباً هاماً من أنشطة التعديل والتوجيه للطفل ، للإثراء الذي يتميز به في تنمية القيم الاجتماعية والنفسية كالتحكم في النفس وخبرة النجاح بأبعاها الإنفعالية المختلفة ، فالنشاط الحركي واللعب يساعد على إكتساب وتنمية قدراتهم العقلية والبدنية والاجتماعية إلى أقصى حد ممكن حتى يشعرون بإنسانيتهم وقيمتهم.

والتفاعل الاجتماعي يعنى بتنمية وإكتساب الطفل مهارات إجتماعية تساعده على الإندماج بفاعلية وبطريقة مناسبة مع أفراد المجتمع الذي ينتمي إليه ، وزيادة حجم التعاون والتواصل بالآخرين ، بحيث تصبح علاقاتهم بالرفاق جيدة ونشطه وأن يكتسب القدرة في التعبير عن نفسه وفي تكوين علاقات إجتماعية وعاطفية مع المحيطين به من خلال الأهتمام بأعمالهم وأنشطتهم ومشاركتهم فيها ، وبذلك يصبح لديه إدراك بأهمية العلاقات الإجتماعية التي تساعده على التوافق مع الآخرين (٢٢ : ٢٧١).

ويرى الباحث ازدياد اهتمام الباحثين خلال النصف الثاني من القرن العشرين بدراسة الشعور المتزايد بالعزلة الاجتماعية كظاهرة انتشرت بين الأفراد في المجتمعات المختلفة ، وتعزى ذلك إلى ما بهذه الظاهرة من دلالات تعبر عن أزمة الإنسان المعاصر ومعاناته وصراعاته الناتجة عن تلك الفجوة المتزايدة بين التقدم المادي الذي يسير بمعدل هائل السرعة وتقدم قيمي وأخلاقي واجتماعي ومعنوي ، الأمر الذي أدى بالإنسان إلى عدم الشعور بالأمن والطمأنينة حيال واقع الحياة.

في هذا الصدد يذكر عبد الصبور منصور (٢٠٠٣م) (١٠) أنه تحافظ الألعاب الرياضية على سلامة الجسم وصحته بجانب مساعدتها في تنمية العقل من خلال التدريب على قوة الملاحظة والتفكير السليم بالإضافة إلى ماتكسبه للفرد من صفات إجتماعية من خلال ما يتدرب عليه أثناء ممارستها من تعاون ومشاركة تتطلب كثيرا من الخصال الحميدة كضبط النفس والطاعة والشعور بالرضا والمسئولية والقيادة والتبعية ، وتمتد أيضا إلى إكسابه قوة العزيمة والجرأة والمبادأة وكثير من الصفات النفسية الأخرى المطلوبة وبذلك ينشأ فردا متكاملًا بدنيا وعقليا ونفسيا

وإجتماعيا ، فهي بذلك تضمن قيم تربوية وتعليمية كبيرة .(١٢:١٠)
 وفي هذا الصدد تشير "أماني عبد المقصود (٢٠٠٣م)(٤) إلى أنه من ممارسة الألعاب
 يمكن تعلم أو إتقان بعض المهارات الاجتماعية مجتمعه أو منفردة في صورة لعبة صغيرة يمكن
 التغاضي فيها عن بعض نقاط القانون مثل عدد اللاعبين أو مساحة الملعب وذلك يساعدهم في
 تحقيق هدفهم بروح تعاونية دون النظر إلى حالة المنافسة بين الأطفال(٤: ٧٦).
 وبذلك يكون قد تحقق الفرض الاول والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية
 بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة في مستوى التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال سن (٦)
 سنوات عينة البحث.

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية
 والبعديّة في مستوى الاليكسيثيميا لدى عينة البحث حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من
 قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ولصالح القياس البعدي وترجع الباحث ذلك التحسن
 إلى برنامج الألعاب الجماعية والمطبق على الأطفال عينة البحث.

ويشير **فؤاد محمد الداوشى** (٢٠١١)(١٤) إلى أن نسبة إنتشار الأليكسيثيميا تتراوح ما
 بين ٩٪ - ١٧٪ بين عينات عمرية مختلفة وبين جنس الذكور أكثر من الإناث، في حين تبلغ
 نسبة الأليكسيثيميا بين الأطفال ١٣٪.(١٤:٧٤)

ويتسم الأفراد المصابون بالاليكسيثيميا ببعض السمات الأساسية التي أعتبرها بعض
 الباحثين بل معظم الباحثين في مجال الاليكسيثيميا المكونات الأساسية لهذا الاضطراب حيث
 يتفق كل من محمد شعبان (٢٠١٥م)(١٧)، محمود شحاتة (٢٠١٣م)(٢١) أن هناك أربع سمات
 أساسية للأفراد الذين يعانون من الاليكسيثيميا وهي صعوبة تحديد المشاعر ، و صعوبة التلطف
 بالمشاعر أو التعبير عنها للآخرين ، و محدودية الخيال ، و نمط تفكير ذو توجه خارجي وهذا ما
 لاحظته الباحث مع عينة البحث أثناء الدراسة.

وتؤكد نتائج دراسة **مارس لوفنس Marc Lovis** (٢٠١٢م) أن الأفراد الذين يعانون
 من الاليكسيثيميا يعانون من نقص الثقة بالنفس والإحساس بالانتهاك النفسي بدرجة أعلى من
 ذويهم ، ويجدون صعوبة في استخدام بعض الأساليب الإنفعالية في مواجه الضغوط وكذلك
 بعض السمات النفسية والسلوكية المميزة للأفراد الذين يعانون من الاليكسيثيميا وهي الميل شبه
 الدائم إلى الوحدة والعزلة، ضعف القدرة على تكوين صداقات، تقدير الذات
 المنخفض.(٣٣:١٠٢)

و يذكر **عبد الصبور منصور** (٢٠٠٣م)(١٠) أن الألعاب الصغيرة تكسب الفرد كثير
 من الصفات الإجتماعية من خلال ما يتدرب عليه أثناء ممارستها من تعاون ومشاركة تتطلب

كثيرا من الخصال الحميدة كضبط النفس والطاعة والشعور بالرضا والمسئولية والقيادة والتبعية ، وتمتد أيضا إلى إكسابه قوة العزيمة والجرأة والمبادأة وكثير من الصفات النفسية الأخرى المطلوبة وبذلك ينشأ فردا متكاملًا بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا ، فهي بذلك تضمن قيم تربية وتعليمية كبيرة .(١٠:١٢)

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة في مستوى اضطرابات المشاعر الاليكسيثيميا لدى الأطفال سن (٦) سنوات عينة البحث.

الاستنتاجات

- برنامج الألعاب الحركية الجماعية المقترح له تأثير إيجابي على السلوك العدواني لدى الأطفال عينة البحث.
- برنامج الألعاب الحركية الجماعية المقترح له تأثير إيجابي على التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال عينة البحث.
- برنامج الألعاب الحركية الجماعية المقترح له تأثير إيجابي على خفض مستوى الاليكسيثيميا لدى الأطفال عينة البحث.

التوصيات

- ١- إجراء المزيد من الدراسات العلمية للتعرف على تأثير تطبيق الألعاب الصغيرة على السمات النفسية والاجتماعية لهذه المرحلة .
- ٢- الاهتمام بالألعاب الحركية للأطفال .

المراجع

- ١- أسامة رياض (٢٠٠٠): "رياضة المعاقين الأسس الطبية والرياضية"، القاهرة دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢- السيد عبد النبي السيد (٢٠٠٤) : الأنشطة التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- ٣- إلين وديع فرج : خبرات في الألعاب ؛ منشأة المعارف بالإسكندرية . ط٢، ٢٠٠٢م
- ٤- أماني عبد المقصود عبد الوهاب (ب . ت) : مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٥- إيمان عبد الله البنا: (٢٠٠٣م) الاليكسيثيميا (صعوبة تحديد وصف المشاعر) وأنماط التعامل مع الضغوط ، مكتبة كلية الآداب، جامعة عين شمس، العدد (٣١).

- ٦- رشا محمد عبد العزيز, زينب بنت محمد زين العايش (٢٠٠١م) سيكولوجية مواجهة العنف ضد الأطفال, عالم الكتب, القاهرة.
- ٧- سامي محمود حسن, عبد السلام على القفاش: " (٢٠٠٢م) الموجز في التحليل النفسي, (ط٤), دار المعارف, القاهرة.
- ٨- عادل عبد الله محمد (٢٠٠١م) العلاج النفسي المعرفي السلوكي , ط١, دار الرشد, القاهرة.
- ٩- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤م): "الإعاقات الحسية" سلسلة ذوى الاحتياجات الخاصة , دار الرشد , القاهرة.
- ١٠- عبد الصبور منصور محمد (٢٠٠٣) : مقدمة في التربية الخاصة سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم , مكتبة زهراء الشرق , القاهرة.
- ١١- عبد العزيز الشخص : مقياس التفاعل الإجتماعي للأطفال . مكتبة الأنجلو القاهرة ٢٠١٩
- ١٢- علاء الدين كفاى , فؤاد الدواش : مقياس تورنتو للإكسيثيميا .مكتبة الأنجلو . القاهرة ٢٠١١م
- ١٣- عمر الخطاب خليل (٢٠٠١م): "الأساليب الفعّالة في علاج التوحد" - مجلة معوقات الطفولة - العدد (٩) - جامعة الأزهر.
- ١٤- فؤاد محمد الداوشى (٢٠١١) بدراسة بعنوان الاليكسيثيميا كمؤشر تنبؤى في الإعراض المرضية لدى المراهقين , رسالة ماجستير, كلية نايف للعلوم الأمنية, المملكة العربية السعودية.
- ١٥- مجدى محمد دسوقى : مقياس تقدير أعراض السلوك الفوضوى . مكتبة الأنجلو القاهرة ٢٠١٩
- ١٦- محمد شعبان احمد (٢٠٠٨م) " الاليكسيثيميا وعلاقتها بسلوك المشاغبة لدى عينة من مراحل تعليمية مختلفة , رسالة ماجستير , كلية التربية, جامعة الفيوم.
- ١٧- محمد شعبان احمد (٢٠١٥م) " اثر العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في علاج الاليكسيثيميا لدى عينة من طلبة الجامعين المتأخرين دراسياً , رسالة دكتوراه, كلية التربية, جامعة الفيوم.
- ١٨- محمد عبد التواب أبو النور (٢٠٠٩م) " قراءات تحليلية في الصحة النفسية, مكتبة دار العلم , الفيوم.
- ١٩- محمد عدنان عليوان (٢٠٠٧م): "الأطفال التوحيديون" القاهرة, دار اليازوري العلمية للنشر.
- ٢٠- محمد ناصر (٢٠٠٥) : الرياضة الخاصة " رياضة المعاقين فنياً وتدريبياً " , ط ٣, دار العلم للملايين , بيروت , لبنان.

- ٢١- محمود سليمان شحاتة (٢٠١٣م) "فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في تخفيف الاليكسيثيميا لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم , رسالة ماجستير , كلية التربية, جامعة قناة السويس.
- ٢٢- مسعد نجاح الرفاعي أبو الديار (٢٠١١) بدراسة بعنوان "تنمية أساليب المواجهة لخفض الأعراض الإكلينيكية المصاحبة للأليكسيثيميا لدى عينة من الأطفال ذوي الأعراض الذاتية, رسالة ماجستير , كلية البنات للآداب والعلوم والتربية, جامعة عين شمس.
- ٢٣- مهني غنايم ، هادية أو كلية (١٩٨٧) : التربية الخاصة للمعاقين، المكتبة العلمية الحديثة ، المنصورة.
- ٢٤- هشام عبد الرحمن الخولى (٢٠١٠م) " الصحة النفسية ومشكلات الحياة , ط٢, دار النهضة العربية, القاهرة.
- ٢٥- هشام عبد الرحمن الخولى (٢٠٠٨م) دراسات وبحوث في علم النفس والصحة النفسية , دار النهضة للطباعة والنشر , القاهرة.
- 26- American Psychiatric Association (2004); Diagnostic and statistical Manual of Mental Disorders, 4th ed; DSM-IV-Washington, DC.; Author
- 27- Brittany Brepetta (2012) entitled "organizing passion between Alolixitemia and eating disorders," Journal of Behavior and Health, Iran
- 28-Creedon, Margaret P. ,(2000): Language development in nonverbal Autistic children using simultaneous communication system" paper presented at the society for Research in child Development meeting, Philadelphia, march.
- 29-Frans,M,Kerstin, P.,Ralf, S.,Wolfgang, S.,Christine, s.,jochen,H.,&et al. (2008).Alexithymia in the German general population. Psychiatry Epidemiology,143, 54-62
- 30-Hill,E.I.(2004)Executive dysfunction in autism. Trends in cognitive sciences vol.8,pp.26-32
- 31-Levine,D., Marzialì ,E.,J.(2007) :Emotion processing in borderline personality Disorders. Jornal of Nervous Mental Disorders , 185,240-246
- 32- Marc Lovis (2012) entitled "Alolixitemia and control of the Stampede and the risk of suicide for college students, the journal Psychological Science and perfusion, France
- 33-Nicole Rosberash (2013) study entitled Alolixitemia the relationship between investment and tattooed body and exposure to a shock to the young university, mental health magazine, Britain
- 34-Offord, D.R., Boyle, M.H., & Racine, Y.A (2001): The epidemiology

- of antisocial behavior. In D.J. pepler & K.H. Rubin (eds), The development and treatment of child hood aggression.
- 35- Sabrina Freund (2012) study titled test of cognitive, emotional and physiological aspects of Olixitemia, the journal Psychological Science and Ttabaguetha, Britain
- 30-Todd, Teri, and Greg, Reid (2006): Increasing physical activity in Individual, with Autism, journal focus on Autism and other development al disabilities. Val (21) N (3) pp 167-176).

ملخص البحث

تأثير استخدام الألعاب الحركية الجماعية على مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالرهاب الاجتماعي " الاليكسيثيميا "

أ.م.د/ ايمن صلاح الدين محمد بكر

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام الألعاب الحركية الجماعية على مستوى الاندماج الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالرهاب الاجتماعي " الاليكسيثيميا " واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي-البعدي لمجموعة تجريبية واحدة وذلك لملائمته لطبيعة البحث ويشمل مجتمع البحث على الأطفال المصابين باضطرابات المشاعر والمتريدين على نادي (٦) أكتوبر بالمدارس الرياضية المختلفة سن (٦) سنوات وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الأطفال المتريدين مسبقاً على نادي (٦) أكتوبر وعددهم (١٢) طفلاً بالإضافة إلى (٨) أطفال لإجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث وكانت من اهم النتائج ان برنامج الألعاب الحركية الجماعية المقترح له تأثير إيجابي على السلوك العدواني لدى الأطفال عينة البحث وان برنامج الألعاب الحركية الجماعية المقترح له تأثير إيجابي على التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال عينة البحث.

Abstract**The effect of using group kinetic games on the level of social integration among children with social phobia "Alexithymia"****Dr. Ayman Salah El-Din Mohamed Bakr**

The study aimed to identify the effect of the use of group motor games on the level of social integration among children with social phobia "Alexithymia". The researcher used the experimental method by designing the pre-post measurement for one experimental group, for its suitability to the nature of the research. The research community includes children with emotional disorders and those who frequent the 6) October in different sports schools at the age of (6) years. The sample of the research was selected in a deliberate way from the pre-deteriorated children on the (6) October club, and their number (12) children in addition to (8) children to conduct the exploratory study of the research and one of the most important results was that the collective kinetic games program The proposal has a positive effect on the aggressive behavior of the research sample children, and the proposed group kinetic games program has a positive impact on the social interaction of the research sample children.